

شجـرة عائلـة الإنسـان (7): أوسـترالوبيثيكوس كارهي "Australopithecus garhi"

المكان : شرق إفريقيا، موقع بوري بأواش الوسطى، إثيوبيا.

الزمان: قبل 2,5 مليون سنة تقريبا

سنة الاكتشاف: 1990

تنبني كل معلوماتنا عن هذا النوع على دراسة جمجمة واحدة و أربع شظايا جمجمية، فضلا عن هيكل عظمي غير مكتمل عثر عليه في موقع قريب من الطبقة نفسها تقريبا. يمتلك الهيكل العظمي المكتشف عظمة فخذ أطول مما هو معهود لدى عينات جنس الأوسترالوبيتيكوس (لوسي نموذجا) رغم أنه احتفظ بأدرع طويلة وقوية، مما يوحي بتغيير في طريقة المشي نحو اعتماد خطوات أطول.



اكتشف على يد فريق بحث يقوده عالما الباليونتروبولوجيا: الإثيوبي "برهان أسفاو" و الأمريكي "تيم وايت"، و بدأ البحث سنة 1990 لينتهي سنة 1997 بإعلان الكشف عن نوع بشري جديد باسم "أوسترالوبيتيكوس غارهي *Australopithecus garhi*"، مما شكل مفاجأة للباحثين في هذا المجال، لأن الفترة الزمنية التي يغطيها الكشف تعتبر مظلمة بسبب نذرة البقايا البشرية المكتشفة، و أكد فريق البحث على احتمال أن يكون هذا النوع من الأسلاف المباشرين لجنس: "Homo".

كما عثر على مجموعة من الأدوات الحجرية قرب الموقع، فضلا عن عظام حيوانات تم تكسيرها باستعمال الأدوات نفسها ، و تعد هذه الاكتشافات من أقدم الأدوات الحجرية المكتشفة، كما تشير إلى احتمال تغذي هذا النوع البشري على اللحوم الحيوانية.

و يشير امتلاك هذا النوع البشري لأضراس كبيرة إلى ارتباطه بـ : بارانتروبوس إثيوبيكوس، إلا أن الخصائص العامة لجمجمته وأسنانه مختلفة عن النوع المذكور.

أخيرا ، يمكن القول إنه ما تزال بعض النقاط المتعلقة بهذا النوع غامضة تنتظر التوضيح، منها ما يلي:

1- ما تزال العينات الممثلة لهذا النوع البشري غير كافية لتحديد موقعه داخل الشجرة البشرية.

2- هل كان هذا النوع يستعمل الأدوات الحجرية المكتشفة قرب الموقع ؟

3- هل يمكن أن تعود الشظايا الجمجمية المكتشفة لأنواع بشرية أخرى ؛ مثل أنثى بارانتروبوس إثيوبيكوس أو أوسترالوبيتيكوس أفارانسيس؟

و لمزيد من الاطلاع يمكن مراجعة هذه الورقة العلمية:

Asfaw, B., White, T., Lovejoy, O., Latimer, B., Simpson, S., Suwa, G., 1999. *Australopithecus garhi*: a new species of early hominid from Ethiopia. .Science 284, 629-635

humanorigins